دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف الثامن

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع الحادي والعشرون

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

صَلاَةُ النَّوَافِل

الفَجْرِ ـ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ ـ التَّرَاوِيحِ ـ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ

تَمْهِيدٌ :

هِيَ صَلَوَاتٌ زَائِدَةٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَفْرُوضَةِ يُصَلِّيهَا الْمُسْلِمُونَ تَقَرُّبًا إِلَى اللّٰهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ ، وَاقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَتُعْتَبَرُ جَبْرًا لِمَا يَحْدُثُ فِي الصَّلاَةِ مِنْ نَقْصٍ ، وَطَاعَةٍ يُثَابُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ ، وَلاَ يُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِهَا ، مِنْهَا :

1. صَلاَةُ الْفَجْرِ وَهُوَ رَكْعَتَانِ :

وَحُكْمُهَا : أَنَّهَا رَغِيبَةٌ ، وَهِيَ مَا كَانَتْ فَوْقَ الْمَنْدُوبِ وَدُونَ السُّنَّةِ فِي التَّأْكِيدِ .

وَقْتُهَا : تُؤَدَّى مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى قُبَيْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، ثُمَّ تَكُونُ قَضَاءً بَعْدَهُ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَمَتَى حَلَّ الزَّوَالُ فَلاَ تُقْضَى ، وَلاَ يُقْضَى مِنَ النَّوَافِلِ غَيْرُهَا ، فَإِنْ صَلَّى الصُّبْحَ قَبْلَهَا كُرِهَ الإِتْيَانُ بِهَا قَبْلَ حُلُولِ النَّافِلَةِ ، وَهِيَ ارْتِفَاعُ الشَّمْسِ قَدْرَ رُمْحٍ أَيْ نَحْوَ (ثُلُثِ سَاعَةٍ) .

وَيُنْدَبُ أَدَاؤُهَا فِي الْمَسْجِدِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ بِالْمَسْجِدِ .

الْقِرَاءَةُ فِيهَا : يُنْدَبُ أَنْ يَقْرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ سِرًّا بِالْفَاتِحَةِ فَقَطْ.

2. صَلاَةُ الشَّفْعِ :

وَأَقَلُّهَا رَكْعَتَانِ .

وَوَقْتُهَا : بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ ، وَقَبْلَ صَلاَةِ الْوِتْرِ .

وَحُكْمُهَا : النَّدْبُ . وَتُنْدَبُ الْقِرَاءَةُ فِيهَا بِسُورَةِ الأَعْلَى وَالْكَافِرُونَ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ .

3. صَلاَةُ الْوِتْرِ :

وَحُكْمُهَا : سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ ، وَتُعْتَبَرُ مِنْ آكَدِ السُّنَنِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ . وَهِيَ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَوَقْتُهَا الاخْتِيَارِي بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَـــــى طُلُوعِ الْفَجْرِ، أَمَّا وَقْتُهَا الضَّرُورِي فَهُوَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَـى صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَلاَ تُقْضَـــى بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ ، وَيُكْرَهُ فِعْلُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا صَلاَةُ الشَّفْعِ ، أَوْ عَدَمِ فَصْلِ صَلاَةِ الشَّفْعِ عَنِ الْوِتْرِ بِسَلاَمٍ.

وَيُنْدَبُ تَأْخِيرُهَا إِلَـــــى آخِرِ اللَّيْلِ لِمَنْ اعْتَادَ الاسْتِيقَاظَ لِقِيَامِ اللَّيْلِ ؛ لِيَخْتِمَ بِهِ صَـــلاَةَ اللَّيْلِ قَـالَ ﷺ : (اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وِتْرًا)وَيُسْتَحَبُّ الْقِرَاءَةُ فِـــي صَلاَةِ الْوِتْرِ بِسُورَةِ الإِخْلاَصِ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ، وَأَنْ تَكُونَ الْقِرَاءَةُ جَهْرًا إِلاَّ إِذَا خِيفَ التَّشْوِيشُ عَلَى مُصَلٍّ آخَرَ .

4. صَلاَةُ التَّرَاوِيحِ :

وَقْتُهَا : تُؤَدَّى فِـــي رَمَضَانَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ وَقَبْلَ رَكْعَتَيِ الشَّـفْعِ وَرَكْـعَةِ الْوِتْـرِ ، وَيُسْتَحَبُّ لَهَا الْجَمَاعَةُ ، وَيُكْرَهُ تَأْخِيرُهَا عَنِ الْوِتْرِ .

حُكْمُهَا : مَنْدُوبَةٌ نَدْبًا مُؤَكَّدًا لِكُلِّ مُسْلِمٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

عَدَدُ رَكَعَاتِهَا : لاَ حَدَّ لِعَدَدِ رَكَعَاتِهَا، وَجَرَى الْعَمَلُ فِـي بِلاَدِنَا أَنْ يُصَلُّوا ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالشَّفْعِ وَالْوِتْرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ، يُؤَدِّي الْمُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيُسَلِّمُ ، وَهَكَذَا حَتَّى يَنْتَهِي مِنْ صَلاَةِ التَّرَاوِيحِ ، وَيُفَضَّلُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ كُلِّهِ فِيهَا ، بِأَنْ يَقْرَأَ فِـي كُلِّ لَيْلَةٍ جُزْءًا يُفَرِّقُهُ عَلَـــى الْعَشْرِ رَكَعَاتٍ ، وَيُنْدَبُ صَلاَتُهَا فِـــي الْبَيْتِ مَا لَمْ تُعَطَّلِ الْمَسَاجِدُ .

5. صَلاَةُ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ :

مِنْ صَلاَةِ النَّـافِلَةِ صَلاَةُ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ ، فَيُنْدَبُ لِمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ـ غَيْرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ـ أَلاَّ يَجْلِسَ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

(إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ)

وَتُسَنُّ فِي حَقِّ الدَّاخِلِ إِلَـى الْمَسْجِدِ ، إِذَا أَرَادَ الْجُلُوسَ فِيهِ ، وَكَانَ الْوَقْتُ وَقْتَ جَوَازِ النَّافِلَةِ ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى صَلاَةَ فَرِيضَةٍ ، فَهُوَ غَيْرُ مُطَالَبٍ بِتَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ، وَلاَ تَسْقُطُ بِالْجُلُوسِ وَلَوْ طَالَ ، وَتَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ سَبْعًا .

1. رواه البخاري ومسلم.
2. رواه الشيخان.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

صِفَاتُ الرَّسُولِ ﷺ الخَلْقِيَّةُ

كانَ الرَّسُولُ ﷺ يمتازُ بكمالِ خَلْقِه كما كَمُلَ خُلُقُهُ بما لا يُحيطُ بوَصْفِه البيانُ، فالَّذينَ عاشَرُوهُ أَحبُّوهُ أكثرَ منْ أَنْفُسِهِمْ، ولا يُبالُونَ أنْ تُدَقَّ أَعناقُهُم ولا يُخْدَشَ لَهُ ظُفُرٌ.

ومِنْ جَمالِ خَلْقِه :

قالَتْ أُمُّ مَعْبَدٍ الخُزاعيَّةُ وهي تَصِفُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِزوجِها حينَ مرَّ بخَيْمَتِها مُهاجِرٍ إلى المَدينَةِ، وهي لا تَعْرِفُهُ :

رَأَيتُ رَجُلاً : ظَاهِرَ الوَضَاءَةِ، أَبْلَجَ الوَجْهِ (مُشرِقَ الوجهِ)، حَسَنَ الخَلْقِ، أَكْحَلَ (كأنَّ عينيه مكحولتان)، أَقْرَنَ (حاجباه طويلان مقوَّسان متصلان) ، شَدِيدَ سَوادِ الشَّعْرِ، إذا صَمَتَ عَلاهُ الوَقارُ، وإنْ تَكَلَّمَ عَلاهُ البَهاءُ، أَجْمَلَ النَّاسِ وأَبْهاهُمْ مِنْ بَعِيدٍ، وأَحْسَنَهُم وأَحْلاهُم مِن قَرِيبٍ، حُلْوَ المَنطِقِ، لا نزر ولا هَذَرَ (كلامُهُ واضحٌ وسَطٌ ليس بالقليلِ ولا بالكثيرِ)، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتٌ نُظِمْنَ يَتَحَدَّرْنَ (كلماتُه واضحة الحروف جميلة المعاني) .

وقالَ عَلِيُّ بنُ أَبي طالبٍ وهُوَ يَنْعَتُ الرَّسُولَ الكَرِيمَ ﷺ :

لَمْ يَكُنْ بالطَّوِيلِ المُمَغَّطِ، ولا القَصِيرِ المُتَرَدِّدِ، وكانَ في الوَجْهِ تَدْوِيرٌ، وكانَ أَبْيَضَ، أَدْعَجَ العَيْنَيْنِ، وكانَ أَجْودَ النَّاسِ، أَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً، وأَكْرَمَهُمْ عِشْرَةً، وكانَ إذا غَضِبَ احْمَرَّ وَجْهُهُ .

ومِنْ صِفاتِه وجَمِيلِ أَخْلاقِه ﷺ :

أنَّهُ يمتازُ بفَصاحَةِ اللِّسانِ، وبَلاغَةِ القَوْلِ، أُوتِيَ جَوامِعَ الكَلِمِ، يُخاطِبُ كُلَّ قَبِيلَةٍ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بلســـــانها ، ويُحاوِرُهَا بلُغَتها ، وكَانَ عَظيمَ الحلْمِ والاحْتمَالِ ، عَفُوًّا عِندَ المَقدرَةِ، صَبُورًا عَلَى المَكَارِهِ ، وكَانَ من صفَاتِهِ الجُودُ والكَرَمُ ، وكَانَ لاَ يَخافُ الفَقْرَ .

وكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ حيَاءً ، وكَانَ أَكثَرَ النَّاسِ تَوَضُعًا ، وأَبعَدَهُمْ عَنِ الكِبْرِ ، كَانَ يَزُورُ المَسَاكِينَ ، ويُجَالِسُ الفُقَرَاءَ ، ويُجِيبُ دَعْوَةَ العَبْدِ ، ويجلِسُ فِي أَصْحَابِهِ كَأَحَدِهِم ، يَخْدُمُ نَفْسَهُ ، وكَانَ أَوْفَى النَّاسِ بِالعُهُودِ وأَوصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ ـ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أجْمَعِينَ ـ .

أضِفْ إلَى مَعْلُومَاتِكَ :

سمي يوم الجمعة بهذا الاسم لاجتماع الناس فيه للصلاة ، وهو اليوم الذي جُمع فيه الخلق وكمل ، وهو اليوم الذي يجمع الله فيه الأولين والآخرين للحساب والجزاء ، وهو اليوم الذي خلق فيه آدم عليه السلام .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا